

عبد الرحمن بن عمر وقد رآه في الحضر ما قبله هنا وان كنت قد سمعت ذلك في ترجمته من
مختصر التهذيب الكمال فاما اقول الرضا فهاه قد رآه على لانه اشاع على ربه الكذب
على الطعن فيه انه كان يرى راي الكواجر وعلى النوح فيه انه كان يقول جوارا لامر هذه
الوجه الثالث يدور على جميع ما نحن فيه فاما المدعى فان ثبت عليه فلا يضر حديثه
لان لم يبي داعيه مع انهم ثبتت عليه واما قول الكواجر فلا يقدح ايضا لعند اهل
التشديد وجمهور اهل العلم على الكواجر كاصغري ذلك ان عبد الله واما الكذب فيمن
رده بعد حكاية احوالهم وانه لا يلزم من شئ منه قد صح في روايته فالوجه الاول فيه احوال
فأشدها ما روى عن ابن عمر انه قال لانا في كاذب على كاذب عكرمة عن ابن عباس وكذا
ما روى عن سعيد بن المسيب انه قال ذلك ليرد دولة فقد روى ذلك عن ابراهيم بن سعد بن
ابراهيم عن ابيه عن سعيد بن المسيب وقال الحق بن عيسى بن الطباع سالت ابا عبد الله
ان ابن عمر قال لانا في كاذب على كاذب عكرمة على ابن عباس قال لا ولكن بلغني ان سعد
بن المسيب قال ذلك ليرد دولة قال جبر بن عبد الحميد عن زيد بن ابي رواد حدثت
علي علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقعد فقالت ما هذا قال انه كاذب على اي روى
هذا ايضا عن عبد الله بن الحارث انه دخل على علي وسئل عن عكرمة فقال ما سمعته
ان يدخل الجنة ولعله كاذب وقال عطاء بن ابي نضرة سمعت بن المسيب ان عكرمة
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج بميمونة وهو محرم فقال كاذب بخمان
وقال فطر بن خليفة قال لعطاء ان عكرمة يقول سن الكتاب الحزين فقال كاذب
سمعت بن عباس يقول سمعت علي بن الحسين وان خرجت من الخلافة قال لعبد القوم ان عكرمة
قال سمعت بن عباس بن حمر ان عكرمة كره لارى الارض فقال كاذب سمعت بن عباس يقول
ان مثل ما انتم صانعون استيحا والارض البيضاء قال وهيب بن خالد كان عكرمة بن سعد
الانصارى كاذبا وقال ابراهيم بن المنذر عن عكرمة بن عيسى وعمره كان بالمد لا ترى عكرمة
ثقة واما من ان اخذ عنه وقال الربيع قال الشافعي وهو نفي ما كاذب روى عكرمة
قال لا اذكر لاحد ان يقول حديثه وقال عثمان بن مرة قال لعكرمة بن عكرمة قال
كاذب قال ابن ابي حنيفة كاذب حدث عدوه حديثا مخالف عكرمة وقال الاعشى
عن ابراهيم عكرمة فقالته عن البطنة الكبرى فقال يوم القيمة فقالت ان عبد الله يعني
بن سعد وكان يقول البطنة الكبرى يوم بدر فبلغني بعد ذلك انه سئل عن ذلك
فقال يوم بدر قال القاسم بن زبير بن عبد الرحمن حدثني ابي جندب بن عبد الرحمن قال
حدث عكرمة حديث فقال سمعت بن عباس يقول كذا وكذا قال فقالت باعلام هات
الرواية قال اعجبك قلت نعم قال يريد ان يشبهه قلت نعم قال انما قلته برأيه وقال بن سعد

قالوا

قالوا كان عكرمة بن حمر الجوري وشكلم الناس فيه والذين خرجت حديثه هذا لعل ما نفي عن الامة
في كذبه على الابهام وسند ذلك ان شامه في بيان ذلك وبصره وجره وانه لا يميز عكرمة
من شئ منه مدح في حديثه واما الوجه الثاني هو الطعن في راي الكواجر فقال ابن ابي عمير
عزاي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عكرمة كان عكرمة قد ادى اخيه الحمر وكان فاقا عمدا
سنة اشهر ثم يرجع الى ابن عباس فاسأله عليه فقال قد جالمت قال فكان حديثه يراى
لوجه قال وكان يعني تحده اول من حدثت راي الصفة وقال الجوزجاني قلت لاجد
بن حنبل كان عكرمة اصبيا فقال فقال انه كان صغرا وقال ابو طالت عن احمد بن حنبل
راى الكواجر الصفة وعنه اخذ عنه اهل ارض بصره وقال علي بن ابي حمزة قال انه كان يرى
راى اخيه وقال يحيى بن يعقوب كان يحال يذهب الصفة ولا يخل هذا من كماله وقال
مصعب بن الزبير يراى كان يرى راي الكواجر وعمران بن عبد الله بن عباس كان على هذا
الذهب قال مصعب طلبه بعض الولاة بسب ذلك فقتل عند داود بن الحصين الى
ان مات وقال خالد بن ابي عمران المصري دخل علينا عكرمة اقرينة وقت الموسم قال وددت
ان اليوم بالموسم بيدي حريمه اصوب بها يمينا وشمالا وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ
القرن اراي العزب والوقت هذا فقم على يد هذا لا اصبية يعنون الصفة بن يعقوب انتم
اخذوا كذبت عكرمة وقال يحيى بن بكير قدم عكرمة نصر وشرك بها دارا وخرج الى اللوز
والخواجر الذين العرب عنه اخذوا وروى الحاكم في تاريخ نيسابور عن زيد بن الحوي قال
كنت معاوية بن عكرمة فاقبل فقال زيجان واخوه فقال له مقال المعبداه ما تقول
في نبيك كذبت فقال عكرمة هو حرام قال فاقول عن شربه قال اقول كل شربة منه
كفرة قال زيد فقالت واسه لا ادعه ابدا قال فوبت فعضا قال فلقنته بعد ذلك
في مغارة بن زيد فقلت عليه فقلت له كيف انت فقال خبير بالمراة وقال الدراوردي
بوني عكرمة وكثير عزة في يوم واحد فبغى الناس بولها واخلاق رايها عكرمة بظن به
راى الخواجر يلفظ بالدين وكثير شيعي يوم من الرجعة الى المدينة واما الوجه الثالث
فقال ابو طالت قلت لاجد ما كان شأن عكرمة كان بن سمر بن لا رضاه قال
كان يرى راي الكواجر وكان ياتي الامرا يطلب جوارهم ولم يترك موضعا الا
خرج اليه وقال عبد العزيز بن ابي عرواد راي عكرمة نيسابور فقالت له
ترى الخليلين وبحث الى خراسان قال جيب اسعج على علي وقال ابو نعم قدم
على المولى اصهبان فاحارته ثلاثة الاف درهم قال سمع ما قيل فيه من
النوح واما الوجه الاول فقول بن عمر لم يثبت عمه لا من رواية ابي خلف الجراي
عزى الى الجاهل انه سمع بن عمر يقول ذلك ويحيى بن بكير وشكلم الحديث قال زيجان